

مقالات رأي

الدكتور/ أحمد التجاني محمد يكتب : إقصاء شامل لاقليم النيل الأزرق من المشاركة في بعثة الحج الاتحادية ماهي الرسالة التي يريد التي يريد عمر مصطفى ورهطه إيصالها لنائب رئيس مجلس السيادة مالك عقار !!

د.أحمد التجاني محمد • 23-05-2026 • 8 دقائق قراءة



لأول مرة في تاريخ الحج بالسودان يتم إقصاء إقليم النيل الأزرق أحفاد ملوك مملكة سنار الإسلامية من التمثيل الاتحادي لبعثة الحج السودانية 1447هـ الأمر الذي يشكل أزمة سياسية ووطنية وأخلاقية ، وهو بمثابة إعلان تهميش صريح لمجتمعات الصعيد ، ويطعن في شرعية وقديسية هذه المؤسسة ويكرس شعورا بالغبن والتمييز، مما قد يهدد الاستقرار والسلم الاجتماعي !!

الأمين العام المكلف عمر مصطفى ورهطه وشلتة وأصدقائه خاصة (الثالوث السرطاني بالحج والعمرة) أجمعوا أمرهم علي إقصاء أبناء النيل الأزرق الموظفين بالمجلس الأعلى للحج والعمرة من المشاركة في بعثة الحج الاتحادية ، وإعلان التحدي والدخول في مواجهة مباشرة مع نائب رئيس مجلس السيادة الفريق مالك عقار الذي قام بإبعاد الأمين العام المكلف أحمد سر الختم في وسم حج 1445هـ وتكليف محمد المبارك للقيام بالمهام نسبة للمخالفات التي حدثت في موسم حج 1444هـ

إعادة عمر مصطفى للخدمة بعد تقاعدة للمعاش عبر رافعة لمياء عبد الغفار وتكليفه بمنصب الأمين العام مخالفة صريحة للقانون وردة عن مشروع الإصلاح الشامل ، عودة عمر مصطفى لزم عودة أحمد سر الختم وعودة محمد المبارك

عودة عمر مصطفى للحج والعمرة امينا عاما مكلفا يعني عودة تحالف المنافع الذي كان سائدا في السابق والا لما عاد أحمد سر الختم امينا لأمانة للحج والعمرة، وعاد محمد المبارك امينا لتقانة المعلومات والمسار الإلكتروني، الامر الذي شكل ردة كبيرة لضرب مراكز القوي وامبراطورية المال والنفوذ داخل المجلس الأعلى للحج والعمرة !!

وزير الشؤون الدينية بشير هارون بدون مقدمات أصبح في حاله يرثي لها ، وسبق أن حذرت في عدة مقالات من عودة عمر مصطفى وبذلت له نصحي بمنعرج اللوى فلم يستبين النصح الا ضحي الغد ، بشير هارون وجد نفسه مشفر وخارج الشبكة يطلب كشف البعثة للمصادقة فلا يستجاب لطلبه وظلت المراوغة والتهرب مستمر، مما نتج عنه ضياع (150) عضوية بعثة حج معفي من وزارة الحج السعودية

وزير الشؤون الدينية رئيس البعثة أطر للسفر للسعودية بتأشيرة حج في سابقة غير مسبوقة ونقلت " مكة وشعابها" تعرضه للإهانة لان الامين العام للمجلس ورهطه تجاهلوا استقبال الوزير بالمطار وشوهد في بوابات المطار يجرجر حقائبه وامتعته بمفرده في مشهد هزت قلوب أهل الدعوة والإرشاد كان الاولي إستقباله واحترامه لانه جاء ممثلا للسودان في ندوة الحج واميرا للحجاج بغض النظر عن خلافاتهم وتصرفاته وتجاوزاته واستعانتته بالسامري الذ اهلك الحرث والنسل !!

عمر مصطفى اعتذر لاهل النيل الأزرق الموظفين ال(5) بأن المنادي ما ناداهم ومعروف لدي الجميع أن المنادي هو امين المسار الإلكتروني (ود المبارك) رغم ان سلفه في العام السابق في العام الماضي حقق المشاركة العادلة لجميع العاملين بالمجلس الأعلى للحج والعمرة البالغ عددهم ثلاثة وستون موظفا وعاملا

*عند علماء (الفقه الإسلامي) نجد في باب علم " الموارد " الوارث الذي لولاء وجوده لورثت أخته ويسمي بالاخ

(المشؤوم) لان وجوده يتسبب في حجب وحرمان أخته من الميراث بالكلية في حين انها كانت ستترث لولاء وجوده !!*

الابن (المشؤوم) يقابله في علم المواريث (الابن المبارك) وهو ابن الابن الذي لولاه لحرمت " بنت الابن " من الميراث تماما لان وظيفته الأساسية هي اخراجها من حالة الحرمان بسبب إستغراق البنات للثلاثين ونقلها للتعصيب لتقتسم معه الباقي (لذكر مثل حظ الانثيين) شفتو الابن (المبارك) هنا عامل شنو هسا في زول جاب سيرة الحج والعمرة !!

*البعثة الاتحادية ليس حكر لجهة علي حساب جهة اخري ومن حق جميع الموظفين بالمجلس الأعلى للحج والعمرة خاصة الذين باشرُوا أعمال الحج المشاركة لضمان التمثيل العادل، وكان هناك في السابق لائحة تضمن توزيعا وتمثيلا جغرافيا عادلا ومتوازنا لجميع الولايات تم تعطيل اللائحة عقب عودة (ثلاثة طويلة) *

الأمين العام المكلف عمر مصطفى ورهطه المعطلين لنهوض المجلس ماهو المعيار الذي منع مدير الشؤون الإدارية بشير احمد من المشاركة في البعثة وأعطى الحق لمشاركة زوجتك في الارشاد الدعوة التي لا تقوم خطأ لا يعلم حاجا نسكا و لا يحقق ايمانا ولا تقربا من الله ورسوله (كبرت كلمة تخرج من أفواههم ان يقولون الا كذبا) وما هو المعيار الذي أعطى الامتياز لشقيق لمياء عبد الغفار ومنع موظف المجلس أمير احمد من المشاركة، وما هو المعيار الذي اعطي الحق لشقيق (ود الختم) ومنع موظف المجلس حسن سعد من المشاركة، وماهو المعيار الذي أعطى الحق لنسيب (ود المبارك) ومنع مامون قادم مدير المكتب التنفيذي لوزير الشؤون الدينية وماهو المعيار الذي أعطى الحق لمشاركة محبوب ابراهيم صديق عمر مصطفى ومنع ثلاثة وعشرون موظفا بالمجلس الأعلى للحج والعمرة !!

اليوم اتضح أن حجب كشف البعثة من وزير الشؤون الدينية كان غرضه تمرير هذا العبث واصدار تأشيرات خصما من حصة الحجاج مدفوعة التكلفة (ثمانية الف ريال) مقابل كل تأشيرة حج لعضو بعثة وضياع فرص ممنوحة مجانا وفقا لحصة حجاج السودان !

ماتم في موسم حج 1447 يجب أن لا يمر مرور الكرام لابد من محاسبة المقصرين وإصلاح هذا الإختلال واعتماد الية جديدة تضمن النزاهة والشفافية ومتع التجاوزان

سننتظر ما ذا يقول المراجع العام في هذه التجاوزات وهذه التأشيرات ، وكيف يتم دفع الاستحقاقات المالية فضلا عن ايجار ثلاثة مقرات يتم دفع االاجار شهريا ، حتي أصبح لكل طائفة من طرف الصراع مقر ، اولاً : المقر القديم الذي لم يتم استلامه من قبل صاحب العمارة الا بعد اعمال الصيانة نسبة للاضرار وتكلفة اليوم الواحد) الف وخمسمائة ريال) الايجار لايزال مستمر منذ بضعة أشهر ، ثانيا ايجار المقر الجديد الشقق (الاربعة) المستأجرة من قبل مدير مكتب مفرح عبد العزيز الصادق ثالثا: ايجار المقر الجديد كرت كرتون الذي استأجر قبل أيام من قبل احمد سر الختم كمقر رئيسي لمكتب شؤون حجاج السودان بالله عليكم الا يستحق هذا العبث فتح تحقيق كامل وشامل ويقدم جميع المتورطين للمحاكمة ام أن الصفحة ستطوي وتسبل(خلوها مستورة) !!

*عمر مصطفى ورهطه شلة (ثلاثة طويلة الثالث السرطاني بالحج والعمرة) أرادوا إرسال رسالة قوية للسيد

مالك عقار باننا أخذنا حق احمد سر الختم في موسم حج 1445هـ باقصاء جميع موظفين المجلس الأعلى للحج والعمرة بإقليم النيل الأزرق من المشاركة في بعثة الحج الاتحادية !! عمر مصطفى (إنقرع) لقد كتبت الخطاب بأحسن خط وظرفته بأحسن ظرف ولكنك لم تكتب كلاما محترما ولانقا ليعود البك الخطاب مرتدا ويضعك في خانة كبير المغفلين !!*

□□□□□□□□

شبكة المحيط الاعلامية

اضواء البيان نيوز (رائدة الإعلام الرسالي)

د.احمد التجاني محمد *أستاذ العقيدة والفلسفة الإسلامية رئيس التحرير*

السبت/6/ ذو الحجة/1447هـ

الموافق/23/مايو/2026م

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/3828> الدكتور-أحمد-التجاني-محمد-يكتب-إقصاء-شامل-لإقليم-النيل-الأزرق-من-المشاركة-في-بعث

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة